

خلفية تاريخية للقيادة التحويلية ونشب صراع محلي فيما بينها - إما صراع الثروات الطبيعية ، أو صراع سياسي بين الجماعات والأحزاب مما اضطر مندوبي الولايات للاجتماع في ولاية فيلادلفيا في صيف عام (1787) للتخطيط إلى نظام فدرالي جديد يقيم علاقات جديدة في الولايات المتحدة وتنظيم شؤونها ويحمي حقوق الأفراد فيها. وكان من ابرز الذين قاموا بوضع أسسه وأركانه المفكر الأميركي جيمز ماديسون (Madison). Ciulla, 1998) بقيت الأوضاع على حالها لفترة لا تقل عن المائتي عام قبل أن ترتفع أصوات الكتاب والمنظرين بالقلق وعدم الرضا عن الحالة التي تسودها المصالح المتضاربة،